

## الباب الثاني

### النظريات

#### أ. الوسائل التعليمية

##### 1. تعريف وسائل التعليم

إن وسيلة التعليم من إحدى إستراتيجيات التعلم و التعليم في المجال التربوي. وعبر جمارة وزين (2006: 120) عن تعريف الوسيلة، وهي من الكلمة اللاتينية وهي "متوسّط / medium ومعناه وسيط والوسيلة هي آلة لتقديم الخبر التعليمي أو تبليغ الوصية.

والوسيلة من إحدى المكونات المدخلية التي تشترك في المعاملة بين المدرس والتلميذ في عملية التعلم و التعليم. كما قال أيلي وغرلج " إن الوسيلة في المعنى الواسع هي الناس والمادة الدراسية والحادثة التي تجعل التلاميذ يستطيعون الحصول على المعرفة والمهارة.

وقال إبراهيم وشوده (78:1992) "إن الوسيلة هي كل الأشياء المستخدمة لتبليغ الوصية أو المادة الدراسية، وتستطيع أن تحفز الفكر والشعور واهتمام التلاميذ، حتى تجري عملية التعلم و التعليم.

ومن التعريفات السابقة التي عبر عنها العلماء اللغويون، استخلصت الباحثة الوسيلة هي كل الأشياء المستخدمة لتبليغ الوصية أو المادة الدراسية، وتستطيع أن تحفز الفكر والشعور في المعاملة بين المدرس والتلاميذ، وهي آلة جسمانية تؤثر على أحوال التعلم و التعليم ، إما داخل الفصل أو خارجه. وكذلك، إن الوسيلة من المكونات المدخلية التي تؤثر إلى نجاح عملية التعلم و التعليم.

## 2. وظيفة وسائل التعليم

إن الوسيلة لها دور هام في الاتصال بين المدرس والتلاميذ، ولكن دورها لا يستطيع تبديل دور المدرس، لأن الوسيلة هي آلة للمساعدة فحسب. وقال فات الرحمن سوتكنو(2007: 67) إن من وظائف الوسيلة هي :

1. لكي تكون الوسيلة تجذب اهتمام التلاميذ
2. لتسهيل التلاميذ على فهم المادة الدراسية في عملية التعلم و التعليم.
3. لتبيين تقديم الوصية لكيلا تكون قولية (شفهيا كان أو كتابيا)
4. لتحليل على تقصير المجال والوقت
5. لكي تكون عملية التعلم و التعليم مواصلة
6. لتنظيم وقت التعلم
7. لإزالة ملل التلاميذ في التعلم

8. لترقية حث التلاميذ إلى تعلُّم الشيء الجديد

9. خدمة طريق تعلُّم التلاميذ المتنوعة

10. ترقية اشتراك التلاميذ في عملية التعلم و التعليم

3. منافع استخدام وسائل التعليم

إن اختيار وسيلة التعليم اللائقة يسهّل المدرس على تبليغ الخبر إلى التلاميذ، ولا بد للمدرس أن يختار الوسيلة اللائقة لكي تكون المنفعة كثيرة. يبين سوجنا وريفعي (2007:2) عن المنفعة من استخدام وسيلة التعليم في عملية التعليم والتعلم كما يلي:

1. لاجذب اهتمام التلاميذ حتى يشعروا بالحماسة في التعلم.

2. صارت المادة الدراسية أبين معنى، حتى تسهيل التلاميذ على فهم المادة الدراسية فهما جيدا ويستطيعوا أن ينالوا أهداف التعليم

3. لكي تكون طريقة التعليم متنوعة، ولا تكون المواصلة بين المدرس والتلاميذ قولية (شفهيا كان أو كتابيا)، حتى يكون التلاميذ لا يشعرون بالملل

4. لكي يكون التلاميذ أكثر اشتراكا في عملية التعلم و التعليم ، ولا يستمعون المدرس فحسب.

ومن البيان السابق، استخلصت الباحثة أن المنفعة من استخدام الوسيلة في عملية التعليم والتعلم هي أن تجعل عملية التعلم و التعليم تتوجه إلى الأهداف التربوية، حتى تسهلنا على نيلها. وكذلك، باستخدام الوسيلة تجعل التلاميذ أكثر اشتراكا في عملية التعليم والتعلم وتسهلهم على فهم المادة الدراسية فهما جيدا.

#### 4. تعريف الوسائل السمعية والبصرية

الوسائل السمعية والبصرية والوسائط المتعددة أو كما فسره سويانتو (2005: 20) بالاقْتباس (ماكورميك ، 1996) أن الوسائل السمعية والبصرية هو مزيج من ثلاثة عناصر هي: الصوت والصورة والنص. أو مزيج من اثنين على الأقل من وسائل الإدخال أو الإخراج للبيانات، وهذه يمكن أن تكون وسائل السمعية (الصوت، والموسيقى)، والرسوم المتحركة، والفيديو والنصوص والرسومات والصور (طربان ، 2002).

وفي الوقت نفسه، وفقا رينانط (1982:21) وسائل السمعية والبصرية هي التي تتكون من وسائل المرئية وتزامن ذلك مع الصوت، والتي من الممكن جدا إقامة اتجاهين التواصل بين المعلمين والتلاميذ في عملية التعلم.

قال منادي (2008:56) إن الوسائل السمعية البصرية هي الوسيلة التي تحتوي على حواس السمعية والبصرية كلاهما في العملية المعيّنة.

## 5. وظيفة الوسائل السمعية البصرية

أما وظيفة الوسائل السمعية البصرية فمنها:

1. استعمال الوسائل السمعية البصرية في التعلم و التعليم ليس بوظيفة زائدة، ولكن كالات لها وظيفة خاصة مساعدة في عملية التعلم و التعليم الفعال.
2. كان استعمال الوسائل السمعية البصرية في التعلم و التعليم عنصرا من العناصر التي لا بد للمدرسين من تطويرها، لأنها تستطيع على ترقية التحصيل الدراسي.
3. استعمال الوسائل السمعية البصرية يعتمد على هدف التعليم. و هذا يدل على أن استعمالها لازم أن يناسب بهدف التعليم الذي سيلقيه المدرس الى التلاميذ.
4. يقصد باستعمال الوسائل السمعية البصرية تكميل عملية التعلم والتعليم وجذب اهتمام التلاميذ.
5. وظيفة الوسائل السمعية البصرية لتسهيل التعليم واسراعه حتى يسهل على التلاميذ فهم ما يلقيها المدرس .

6 . والوظيفة الأخرى، أن لها وظيفة لترقية التحصيل الدراسي. استعمال الوسائل السمعية البصرية يميل الى الحصول على تعليم اللغات الجيد للتلاميذ. (هداية ورحمينا 104.105: 1991)

### 6. قيم الوسائل السمعية البصرية

أما قيم الوسائل السمعية البصرية فهي:

1. إعطاء استعمال الوسائل السمعية البصرية للتلاميذ خبرة ظاهرة و تنمية عملية تفكير التلاميذ في تعليم اللغة
2. تنمية استعمال الوسائل السمعية البصرية فكرة متظمة ومستعمرة
3. مساعدة استعمال الوسائل السمعية البصرية على نظور مهارة اللغة للتلاميذ.
4. إعطاء استعمال الوسائل السمعية البصرية للتلاميذ خبرة لا يسهل عليهم بطريقة أخرى. و يساعد استعمالها فعالية خبرة تعلّم اللغات الأكمال. (هداية ورحمينا 104.105: 1991)

### 7. مبادئ استعمال الوسائل السمعية البصرية

هناك المبادئ التي لا بد من اهتمام المدرس باستعمال الوسائل السمعية البصرية منها:

1. ينبغي على المدرس أن بعد الوسائل الضابطة.
2. ينبغي على المدرس أن يهتم بخصائص التلاميذ و مستوى نضجهم

3. ينبغي على المدرس أن يهتم بالوسائل السمعية البصرية بالهدف
4. ينبغي على المدرس أن يهتم بالوسائل السمعية البصرية من ناحية الوقت والمكان، والحالة المناسبة.

### 8. إجراءات استعمال الوسائل السمعية البصرية

أما الإجراءات التي يجب على المدرس أن يهتم باستعمال الوسائل السمعية البصرية فهي كما يلي :

1. إثبات أهداف التعليم المقصودة بالوسائل السمعية البصرية إذا عين المدرس لأهداف فيعد الوسائل السمعية البصرية المناسبة بالمادة الدراسية وأهدافها.
  2. إعداد الفصل بعد المدرس آلات السمعية البصرية و حالة التلاميذ لا شتراك التعليم.
  3. تقديم التعليم عن طريقة العرض العمال ويجب على المدرس أن يستعمل الوسائل السمعية البصرية جيدا.
  4. إيجاد أنشطة التلاميذ مثل المناقشة أوالتدريبات أو السؤال والوجود أو غير ذلك.
- تقوم نتائج التعليم. و هذا النشاط يقصد إلى معرفة مدى أثر الوسائل السمعية البصرية في دعم الحصول على التعليم. (هداية ورحمينا 104.105: 1991)

### 9. نوع الوسائل السمعية البصرية

ونوع الوسائل السمعية البصرية وشكلها ينقسم إلى قسمين وهما كمايلي :

1. الوسائل السمعية البصرية الخالصة، وهي وسيلة فيها تحتوي على الصوت

والصورة في وحدة واحدة، وأشكال الوسائل السمعية البصرية التي تُستخدَم في

عملية التعليم كمايلي :

أ. الفلم الحركي

ب. التلفاز

ج. الفيديو

2. الوسائل السمعية البصرية غير الخالص، وهي الآلة البصرية التي تُعطي الصوت

من السريط المنتفع كلاها في وقت واحد في عملية التعليم والتعلم، ونوعها كما

يلي :

رقمي واضع الخطط / digital projector ، مشهورة باسم LCD أو

مراكز / in-focus. وهذه الآلة تُوصَل إلى التلفاز والحاسبة وغيرها.

10. مميزات الوسائل السمعية البصرية و عيوبها



## 1. مميزات الوسائل السمعية البصرية

لكي تكون عملية التعليم والتعلم ناجحة، فلا بد للمدرس أن يدعو تلاميذه إلى أن ينتفعوا كل حواسهم، وهو يحاول أن يظهر الحفز الذي يجهّزه الحواس. إذا كان الحواس المستخدم كثيرا، فيمكن للتلاميذ أن يفهموا الخبر ويحفظونه في فكرهم في وقت طويل. (أرشد أزهر، 2005 :9)

التعلّم باستخدام حواس السمعية البصرية يجعل التلاميذ أكثر تعلُّماً من أن يكونوا يتعلمون باستخدام حواس السمعية أو البصرية فحسب. وحا صل التعلّم يحصل عليه التلاميذ عن وسيلة الخبرة مباشرة والحادثة الموجودة في البيئة وغيره. تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائل السمعية البصرية يستطيع أن يجعله المدرس طريقة لترقية مهارة التلاميذ على استماع اللغة العربية . وهذه الوسيلة تُستخدم لحفز التلاميذ لكي يكونوا يعلمون الدراسة ويتمتعونها. وهذا الحال كما عبر عنه إبراهيم (أرشد، 2005 : 16) إن وسيلة التعليم تجعل التلاميذ يتمتعون في الدراسة.

## 2. عيوبها

الضعوفة في استخدام الوسائل السمعية البصرية هي الصعوبة في استعداد وسائل التعليم، منها VCD dan infocus ، وكذلك حال الفصل الذي يملك وتيرة الكهرباء التي تمنع لإقامة هذه الدراسة.

## ب . الاستماع

### 1. تعريف الاستماع

إنّ الاستماع في عملية التكلّم هو المهارة الأولى التي لا بدّ أن يملكها المرء الذي يتعلّم عن إحدى اللغة. وهذه المهارة لها علاقة قوية بعمليات الفكر التي تؤسّس اللغة. وهذا الحال صرّحه دوسون كما نقله تاريجان أنّ تدريب مهارة التكلّم بمعنى تدريب مهارة الفكر. (تاريجان، 1986:1)

الاستماع هي عملية نشطة استماع الرموز الشفهية أي اللسانية بكل اهتمام وفهم اعتبار وتفسير لنيل الأخبار وفهم معنى الاتصال الذي يلقى المتكلم بوسيلة العبارة أو اللغة الشفهية. (تاريجان، 1990:28)

مهارة الاستماع هي مهارة قبض الصوت اللغوي الذي يقوله المتكلم وتغييره الى شكل المعنى ليقومه المستمع و يستنتجه ويستجيب اليه (سوهيندار و سوفياه، 1992:4)

الاستماع عند جيواندونم (54: 1996) هو المهارة اللغوية التي يمكن لمستعمل اللغة أن يفهم بها اللغة المستعمل عن طريق اللسان.

والمقصود من الاستماع عند القاموس الكبير للغة الإندونيسية (1988:40) هو السمع والاهتمام الجيّد بما قاله أو قرأه المرء.

## 2. عملية الاستماع

كانت مهارة الاستماع هي عملية ترتيب الكلمة كما هي توجد في مهارة اللغة الأخرى. وهذا بسبب أنّ هذه المرة لا تقبل ما سمعه لحظة. ولكنها تشتمل على اختيارها وتقويمها و إجابتها.

قسمّ تاريحان عملية الاستماع إلى خمسة فصول كما يلي:

1. الفصل السمعيّ "hearing". عرف السامع في هذه المرحلة عن تشديد الصوت دون معنى.

2. الفصل الفهمي "understanding". يفهم السامع في هذه المرحلة بما يلفظه المتكلّم.

3. فصل التفسير "interpreting". لا يقدر السامع في هذه الدرجة على السمع والفهم فحسب، ولكنه يقدر أيضا على تفسير المعنى مما يسمع.

4 . فصل التقييم "evaluating" . في هذه المرحلة يقدر السامع على أن يقوم بتقويم كل ما ألقاه المتكلم . و يقيم في الوجهين . هما نقصانه و فضيلته .

5 . فصل الإجابة "responding" . في هذه المرحلة يبدأ السامع بإجابة كل ما ألقاه المتكلم .

### 3. أغراض الاستماع

عند لوغان (1972:42) و صرف (1972:261) dikutip تاريخان أن

أغراض الاستماع يعني:

(1). الاستماع ليكن

(2). الاستماع للتعلم

(3). الاستماع ليحلل المشكلة

(4). الاستماع ليتعلم

(5). الاستماع ليفرق الأصوات

(6). الاستماع لتقويم

(7). الاستماع لإلقاء الآراء

#### 4. العوامل التي تؤثر في الاستماع

عند تاريحان هناك عوامل مؤثرة في تعيين فعالية الاستماع:

(1). العاملة الجسدية

(2). العاملة النفسية

(3). العاملة الخبرية

(4). العاملة السلوكية

(5). العاملة الدافعية

(6). العاملة الجنسية

واعتمادا على العوامل التي فعالية إلى نجاح الاستماع كما رأي  
سوحندار (1981:6) فيما يلي:

(1). آلة الاستماع الجيد

(2). و اهتمام التركيز بالكلام

(3). وفهم قواعد اللغة العربية

(4). و ادراك أغراض الكلام

(5). والاستطاعة إلى تلخيص موضوع الكلام.

## 5 . تقويم القدرة على الاستماع

ليعرف نجاح الاستماع يحتاج تقويم وشكله يريد أن ينظر من الاختبار . اختبر

الاستماع يستطيع مختلف الطرق، كما يقوله .(نورهادي، 1995:388

(1). يفرق الكلمتين

(2). يسمع الكلمتين أو الكلام ثم تكلمه

(3). استماع محادثه والجواب السؤال

